نحن مبتدا والخبر محذوف والتقدير نحن بما عندنا راضون فحذف الخبر لدلالة
خبر انت عليه وهو قوله راض ومنه قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه
فاحق ان يرضوه خبر رسوله عند سيبويه ولم يجعله خبر الاول لان فيه تقديم تباين
المبتدا والخبر وقيل خبر الاول وقيل خبر عن الاسمين لان امر الرسول تابع لامر
الله واختلف في نحو زيد وعمرو قائم فقيل ان قائم خبر الاول وقيل خبر الثاني
وهو لابن السراج وابن عصفور ذكره في همع الهوامع والله اعلم وفي جواب
كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه اذ عرف سبق حذف الخبر للقرينة
وذكر هنا حذف المبتدا جواز الدليل ايضا كقولك دنف لمن قال كيف زيد
التقدير هو دنف فحذف المبتدا للقرينة قال الله تعالى من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها التقدير والله اعلم بمراده فعمله لنفسه واساءته عليها فحذف
المبتدا في الموضعين وان تخالطوهم فاخوانكم في الدين اي فهم اخوانكم ونار
حامية اي هذه نار حامية وسورة انزلناها اي هذه سورة انزلناها و
نحو قول الشاعر قال لي كيف انت قلت عليل ويحذف وجوبا في مواضع
منها اذا قطع النعت الذي صاحبها معين بدونه نحو الحمد لله الحميد بالرفع
اي هو الحميد ومنها حذفه مع مخصوص نعم وبئس المذكور اخر نحو نعم الرجل
زيد فزيد خبر على احد الاقوال حذف مبتدا وجوبا اي هو زيد وحكى
الفارسي في ذمتي لافعلن التقدير في ذمتي ميثاق او يمين ومنها كون الخبر
مصدرا نحو صبر جميل اي امري صبر جميل ومنه فقالت حنان ما اتى بك ههنا
اذو نسب ام انت بالحي عارف اي امري حنان اي رحمة ومنها ان تسمع من
يذم زيدا فتقول من انت زيد فزيد خبر لمحذوف وجوبا التقدير من انت
مذكورك زيد ومنها حذفه في قولك لاسيما زيد اذا رفعته التقدير لاسيما هو
زيد ومنها اذا كان خبره مصدرا نائبا كله النفسه نحو له على الف اعتراف اي
وهذا اعتراف ويجوز حذف المبتدا والخبر معا للدليل وفي القران واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن التقدير واللائي لم

يحض

يحض فعدتهن كذلك قال الفارسي ومن وافقه وقال الاخفش الاولى ان يكون
حذف الخبر فقط اي واللائي لم يحضن كذلك واذا دار الامر بين كون المحذوف
مبتدا او خبرا فالاولى ان يكون المحذوف مبتدا لان الخبر محط الفائدة قاله الواسطي
وقيل عكسه والله اعلم وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين
ذا استقر اذا وقع المبتدا بعد لولا ولوما وجب حذف خبره اذا كان
الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد لاكرمتك التقدير لولا زيد موجود لاكرمتك فحذف
الخبر للعلم به فان كان مقيدا او لا دليل عليه وجب ذكره عند المص والرماني
وابن الشجري والشلوبين نحو لولا زيد سالمنا ما سلم وفي الحديث لولا قومك
حديثو عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد ابرهيم فلم يحذف الخبر وهو حديثوا
عهد اذ لو حذف لم يعلم ومنه ايضا قول الشاعر لولا ابن اوس نأى ما ضيم صاحبه
فلو حذف نأى لم يعلم وقول الاخر لولا زهير جفاني كنت منتصرا فلو حذف
جفاني لم يعلم وقول الاخر ولولا بنوها حولها لخطبتها فلو حذف حولها لم يعلم
ومن امثلة الرماني لولا زيد في داره لكان كذا قال لا يجوز حذف في داره لانه
لم يعلم وقد لحنوا المعري في قوله لولا الغمد يمسكه لسالا ولا لحن فيه عند المتقدم
ذكرهم لانه كون خاص وقوله وفي نص يمين ذا استقر معناه ان المبتدا اذا كان
نصا في اليمين وجب حذف خبره نحو لعمرك لافعلن التقدير لعمرك قسمي فلعمرك
مبتدا وقسمي خبره حذف وجوبا وسد جواب القسم مسده ولا يجوز ان يكون
المحذوف مبتدا ولعمرك خبر لانه مصاحب للام الابتدا وحقها ان تدخل على
المبتدا ومثله في حذف الخبر ايمن الله لنقومن زيد التقدير ايمن الله قسمي وقيل
يجوز هنا ان يكون مبتدا وخبره ايمن الله فان كان المبتدا ليس نصا في اليمين
جاز اثبات الخبر وحذفه كقولك عهد الله علي لافعلن فعهد مبتدا وعلي خبره
ويجوز عهد الله لافعلن وسياتي بسط في حروف الجر تنبيه ابو الحسن بن
طراوة ان الخبر لاكرمتك في نحو لولا زيد لاكرمتك والكسائي ان زيد مرفوع
لمضمر اي لولا حضر زيد لاكرمتك والفراء وابن كيسان انه مرفوع بنفس لولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)